

تفسير القرطبي {سورة البقرة} 76{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القدر - [00:00:00](#)

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك فاولئك حببت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون - [00:00:38](#)

يسألونك عن الخمر والميسر واثمهما اكبر ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء - [00:01:21](#)

ان الله عزيز حكيم الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:02:14](#)

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الايات احكام بخلقه لتكون سببا في سعادة من وفقه الله لامتثال اوامره - [00:02:37](#)

وتكون سببا في شقاوة انا اعوذ بالله ابعد الله عن يعني اتباع دينه ولذلك نحن خلقنا للابتلاء هذه الدنيا ابتلاءات ارسلوا الرسل واتى معهم بادلة ونظام ليقول بعض الناس سمعا وطاعة فيكرمه الله ويدخله الجنة - [00:02:58](#)

ويقول بعض الناس لما يرسل لنا بشر؟ لم لا تأتينا الرسل لم لا تأتي الملائكة؟ ويكذب فيدخل عيادا بالله ماذا؟ اذا هي الجنة ابتلاء الدنيا ابتلاءات لذلك الله ينزل رسله - [00:03:25](#)

وتبين للناس احكام ينبغي ان يسلكوها حتى يبقى كل واحد على بصيرة من امره هنا قال اول كتب عليكم القتال وهو كره لكم. هذه الايات مليئة بالاحكام سورة البقرة هي السلام القرآن - [00:03:46](#)

ومليئة بالاحكام ومليئة بامور الامة تحتاج اليها. ولذلك يسألونك يسألونك قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم شف كتب عليكم في حال كرهه الله يعني لا يخفى عليه شيء. اوجبه - [00:04:06](#)

وهو يعلم اننا نحن نكرهه حتى لا يكون الواحد يقول هذا صعب هذا صعب. الله يعلم بعدين قال عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فيه الغنيمة به الجنة فيه العزة فيه الرفعة - [00:04:25](#)

وعسى ان تكرهوا تحبوا شيئا وهو شر لكم وهو الجلوس فيه الضعف فيه الهواء فيه تسلط الاعداء في دخول جهنم ثم لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن جحش - [00:04:45](#)

ومعه سرية ثم ذهبت الى نخلة بين الطائف ومكة واصابوا هناك لقريش كانت تحمل الزبيب وتحمل الادم وقتلوا ابن الحضرمي قريش وقالت محمد صلى الله عليه وسلم يعني استحل الشهر الحرام - [00:05:00](#)

وروجوا القضية ووقع في نفوس المسلمين وبالاخص الذين باشرؤ القضية الما فنزلت الاية يبين ان الاعتداء في الشهر الحرام انه امر شنيع ولكن اسمع منه ما فعلت قريش قال يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:05:24](#)

هل يجوز القتال في الشهر الحرام؟ ولذلك قلنا قتال بدا الاشتمال لان الشهر القتال اشتمل عليه الشهر كما قال محمد جماله اشتمل

على الجمال اشتمل الشهر على القتال. هذا يقال له بدل الاشتغال - [00:05:48](#)

ويتسامح فيما لا يتسامح في بقية انواع البدن كلهم قتال فيه كبير ولكن صد عن سبيل الله وكفر به وصد عن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد الحرام منه وهم المسلمون - [00:06:07](#)

اكبر عند الله اعظم هذا خبر المبتدأ بعد ثلاثة جمل متعاطفة والفتنة التي هي الشرك واذية الناس وارغامها على الخروج من دينها اشد عند الله من القتل ثم بين ان الكفار - [00:06:26](#)

لا يزالون يقاتلون المسلمين وبضايقوهم حتى يخرجوهم عن الاسلام ان استطاعوا ولكن هذا مستبعد يستبعد ان المسلمين يتركوا الاسلام ثم خوف وهدد وقال ومن يرتدد منكم عن دينه ويمت وهو كافر - [00:06:44](#)

واولئك حببت اعمالهم اذا الردة خطيرة جدا. والانسان اذا ارتد لا يدري يمكن يؤخذ يؤخذ روحه في ذلك الوقت ولذلك الله يقول ولا تموتن الا وانتم اذا لا تترك الاسلام لان الموت يمكن تأتيك في اي لحظة - [00:07:09](#)

ما يمكن واحد يرد الموت. اذا ينبغي الانسان دائما يتمسك بالدين حتى تأتية الموت وهو ايش على الايمان ولا بد ان يفهم المسلمون ان اعدائنا لا ينامون يخططون ليل ونهار ولذلك - [00:07:31](#)

لا يحزنهم الا المسلم الفهم المتقي اللي في ثلاثة صفات المسلم ومتقي وفاهم هذا الذي يحزن الكفار وهو الذي يحاولون ان يقللوا هذه الصفة على وجه الارض ونحن ينبغي ان تكون مهمتنا - [00:07:51](#)

تكفير هذه النوعية تكفير المسلم المتقي الفاهم لانه اذا كثر هذا دعا للدين اصبح قدوة. نور الناس قواهم شجعهم. رفعهم الى الخير اذا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. وان شاء الله ولن يستطيعوا - [00:08:15](#)

ومن يرتدد منكم يرجع منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حببت اعمالهم في الدارين في الدنيا والاخرة قلنا ان الشافعي يقول ان الردة تحبط العمل اذا مات عليها اما اذا ارتد الانسان ورجع للاسلام اعماله الصالحة تكتب له - [00:08:40](#)

مالك يقول لا الردة تجب ما قبلها كالايمان فاذا ارتد الانسان يجب عليه ان يحج من جديد واذا ارتد الانسان انتقض وضوءه لان الكفر ناقض للوضوء لان الله يقول ومن يكفر بالله - [00:09:06](#)

وقد حبط عمله والوضوء عمل فانتقض به الكفر واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اصحاب الشيء الملازم له هم لا غيرهم. خالدون لا يخرجون منها ثم ان هذه السرية قالوا نحن - [00:09:25](#)

قد لا نجد الاجر لكن كيف ايماننا بعد ان قدما على قتل ابن الحضرمي في اول رجب قال الله تعالى ان الذين امنوا ان حرف توكيد الذين جمعوا الذي امنوا تشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام - [00:09:45](#)

الخمس لان الايمان اذا جاء بمفرده يشمل اركان الايمان واركان الاسلام والايمان لا اطلق ان تكون المعلومة في القلب ما هو مثل الاستسلام الاستسلام هو التصديق والانقياد الظاهر. اما الايمان هو اذعان النفس - [00:10:07](#)

وذلك قال له هو مؤمن قال لا قل هو مسلم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولذلك الايمان اذا خلط بشاشة القلب لا يقاوم ونحن في هذا العصر - [00:10:27](#)

الذي اصبح كل واحد يعرض بضاعته ينبغي ان نعرض الايمان عرضا جميلا حتى ندخله في قلوب الناس لانه في هذا العصر لا ينفع الا ادخال الايمان في القلوب لان الاطباق - [00:10:44](#)

الموجودة والقنوات وطرق الفساد والانترنت والشبكة العنكبوتية هذي اصبح وسائل مذهلة اذا لا ينفع الا اننا ندخل في قلوب الناس الايمان فاذا ادخلنا الايمان في القلب واراد شخص ان يفسد المسلم يقول كما قال نبي الله تعالى يوسف لما غلقتة الزليخة الابواب وقالت هي ترك ماذا؟ قال - [00:11:01](#)

قال معاذ الله معاذ الله انه ربي احسن مثواي اذا حري بنا ان ندخل في قلوب الناس الايمان وان نفهمهم هذا الدين وان نبههم ان هذا الكتاب هو يهيئنا للرحيم. القرآن كله - [00:11:31](#)

يهيئ هذه الامة للدار الاخرة كل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيه ونزحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما

الحياة الدنيا لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا - [00:11:52](#)

كثيرة وان تصبروا ولنبلونكم اذا هذه الدنيا هي دار ابتلاء ودار امتحان فينبغي للعقلاء ان يجتهدوا حتى ينجحوا وحتى يرجعوا الى اوطانهم لان المسلم ووطنه الحقيقي ما هو الجنة ولكننا سبي سبانا - [00:12:22](#)

العدو فنحن الان ينبغي ان نصبر ونجاهد ونجتهد حتى نعدي هذه المرحلة ونرجع الى الجنة اما اذا كان الانسان لا يبالي ولا ينتبه انتبه للصوم. هذا الصوم من اكبر جرعة لترقية الايمان الصلاة - [00:12:49](#)

اذا كان لا ينتبه لهذه الروافد التي تقوي الايمان وترفع الهمة تكون فائدتها قليلة الله قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ايش لعلمكم تتقون هذا بعدين قال كما كتب وقال اياما هذا نوع من التخفيف ونوع من الملاحظة - [00:13:09](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب وبعدين قال اياما معدودات. وقال لعلمكم تتقون. هذا كله ملاحظة. وتشجيع للعبد ليشكر الله ويعمل حتى يرتفع اذا ان الذين امنوا والذين هاجروا المهاجرة هي اصعب شيء - [00:13:34](#)

وهو ترك الوطن لذلك لا يوجد شيء اصعب على النفس من من البعد عن الاحبة والاهل وهذا هاجر وجاهدوا في سبيل الله او لن يضيعهم الله. امنوا وهاجر ولذلك المهاجرة - [00:13:57](#)

كانت واجبة قبل الفتح لا ولكن لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استغفرتم والله اشار في سورة الروم قال قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ايش - [00:14:23](#)

فاياي فاعبدون المسلم ينبغي ان يعبد ربه والارض وسيعة. المحل اللي يستطيع ان يعبد الله فيه. وينتج لدينه ولائته يكون فيه. قل يا عبادي الذين امنوا ان عرضي واسعة اياها فاعبدوا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - [00:14:42](#)

مراقبة متحولا اذا قال ان الذين امنوا بالله ربا معبودا بحق متصل بصفات الكمال والجلال والذين هاجروا اوطانهم لاجل اعلاء كلمة الله ولجل مرضاة الله ودين الله والذين جاهدوا في سبيل الله - [00:15:06](#)

في سبيل الله لان كثير من الناس يهاجر ما هو ما هو لله يجاهد ما هو لله ايوه ولذلك من كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته للدنيا ان يصيبها وامرأة نفس - [00:15:33](#)

فهجرته لذلك هذا حديث انما الاعمال بالنيات هذا عجيب هذا الحديث يدخل في سبعين باب السجود شيء واحد فاذا كان العبد ساجدا لله اقرب ما يكون العبد من ربه واذا سجد لغير الله - [00:15:52](#)

كفر اذا هذه يتميز بماذا بالنية اثنين في الصف واحد شهيد والثاني ايش ما هو الشهيد لانه يريد مغنم يريد شجاعة. يريد حماية يريد شيء. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا انه لن يدخل الجنة الا ايش - [00:16:12](#)

الا نفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولذلك نحن الان لا زلنا في الدنيا القضية خطيرة جدا. لابد المسلم ان يكابد نفسه حتى يجد الايمان ويجد الاخلاص. ويفرق بين العمل لله والعمل لغير الله. ويستصحى بالنية يفرق بين الواجب - [00:16:37](#)

العين والواجب الكفائي وبين المندوب وبين المباح وبين العادات النيات هي اللي تمايز الامور فاذا لم يصحب المسلم النية في اعماله تكون اعماله ملخبطة لذلك انما الاعمال ايش وهذا يحتم على طالب على المسلم ان يتعلم - [00:17:01](#)

لانه اذا تعلم حمي نفسه من الشيطان لان الشيطان يفرح على العباد الجهال يفرح الشيطان يفرح بالعباد لان العابد اذا كان عنده خشية وما عنده علم يجيه الشيطان يدخل له الرياء. يجيه الشيطان ويدخل له البدعة - [00:17:24](#)

اغلب البدع سببها التعبد على غير علم واحد يتعبد ويحب ان يزيد في الطاعة ويقول لك انا بعد العصر ما رأيت احد يصلي انا اريد كل يوم اصلي بعد العصر اثنعشر ركعة - [00:17:45](#)

وقت الناس لا تصلي وانا اريد اصلي لربي في وقت الناس لا تصلي طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر لذلك الذي يحمي من البدع ما هو - [00:18:00](#)

العلم ولذلك العلم اجر عجيب العلم نفعه عجيب اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي بعض الناس يأخذ الغرفة - [00:18:15](#)

ويضع فيها حفرة ويضع في الحفرة نور ويلبس ثياب بيضاء ويغطي الصراط ويجوا الناس ويقولوا الشيخ فيه نور. فيه نور انت حاط مولع اللبة تحتك يا اخي عيب هذا يولع لمبة - [00:18:41](#)

ويكون الف شمعة. ويلبس ثياب بيضاء ويغطي السراج ويقول والله شوف الشيخ فيه النور الشيخ فيه النور لكن هذا يا اخي لمبة بالف شمعة. وحاطها وبعدين ما يصير هذا هذا ما ينبغي للمسلم - [00:19:00](#)

ومن السنة ان المسلم يحاول يختفي بعبادته وبالاخص في العبادة الغير واجبة يحاول اذا كان عنده خير ما يظهره للناس اما اذا كان الانسان يعمل ويقول انا عامل وانا ذلك الرجل الذي قال صلاها فاعجبني فصام فرا بني - [00:19:14](#)

عن المصلي الصائم. واحد رأى واحد يصلي فاعجبته صلاته. قال انا اريد ان نترك خلوص امانة عندك. قال له تراني بعد صايم قال له صلى فاعجبني فصام فرا بني المسلم اذا كان عنده عبادة ما يخبر بها الناس - [00:19:35](#)

ايه ده بينك وبين الله اذا استطعت ان تخفي اعمالك الغير واجبة اعمالها الا اذا اردت ان تكون قدوة في الخير يعني تظهر الاعمال الخير لاجل ان يستن بك وان تكون قدوة في الخير. هذا تؤجر عليه - [00:19:52](#)

لكن بشرط هذه النية اذا يقول هنا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. اولئك من هذه صفتهم يرجون رحمة الله لا يريدون غير ذلك والله غفور لذنوبهم رحيم بهم بخلاف من كان سابقا - [00:20:07](#)

الذي يشهد الله على ما في قلبه واذا تولاه سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل هذا الذي كان هذا والجماعة اللي معاهم انا اريد الدين والله احب الاسلام فاذا اختفى - [00:20:30](#)

ولذلك الفرق بين المتقي وغير المتقي ان المتقي اذا غاب عن الناس جد في الطاعة استغفر الله لا اله الا الله سبحانه الله اللهم اغفر لي. اللهم اعزنا اللهم ارفع عن المسلمين - [00:20:51](#)

وغير المتقي اذا غاب عن الناس لا يذكر الله الفرق بين المخلص وغير المخلص ان المخلص اذا غاب عن الناس يزيد في الطاعة ويحب الخير وغير المخلص اذا كان امام الناس استغفر الله استغفر الله - [00:21:06](#)

واذا ذهبنا حال ما يقول استغفر الله هذا مشكل لذلك لا ينجي الا ايش الا الحق الله لا يقبل الا الحق لا يقبل الا ما كان له ولما كانت امور الدنيا لا تنضبط - [00:21:25](#)

الا بالظهر نحن في الدنيا امورنا منضبطة بالظاهر اذا رأينا الشخص يعتاد المساجد ويظهر السنة نقول حياك الله هذا من اهل السنة. واذا رأينا الشخص يظهر الفسوق نقول هذا من اصحاب الفسوق - [00:21:45](#)

لكن الله لا يقبل الا ما كان له ولذلك اول من تسعر بهم النار من القمم الذين لم يصدقوا القمم الذين لم يصدقوا هما اول من تسعر بهم النار فينبغي للمسلم ان يبادر - [00:22:02](#)

يبادر اصدق ويعلم ان الله لا يقبل الا ما كان له ثم قال يسألونك عن الخمر والميسر هذه احكام ايضا كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر وقال العلماء نزلت في الخمر اربع آيات - [00:22:19](#)

الاية الاولى في سورة النحل وكانت الاشارة فيها نوع خفاء ومن ثمرات النخيل والاعناب يتخذون منه سكران ايش اذا الرزق الحسن مقابل السكر. اذا السكر ما هو رزق حسن لكن هذه اشارة فيها نوع من الخفاء - [00:22:42](#)

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر على اصح التفاسير انه الخمر الذي يسكر. وقيل غير ذلك ورزقا حسنا فدلّت الاية على ان السكر ايش انه ما هو الاستاذ حسن - [00:23:04](#)

ثم جاءت الاية الثانية وهي هذه قل فيهما اثم كبير او كثير من القراءة الاخرى ومنافع للناس مما جاءت الاية الثالثة وهو ان الصحابة قام احدهم يصلي بعد ان شربوا فقال قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون - [00:23:20](#)

ونزلت الاية لا تقربوا الصلاة وانتم فاصبحت لا تشرب الا بعد بعد الفجر او بعد العشاء لانه ما ظن لان الثمن يروح عنه السكر في هذا الوقت ولذلك من اخطر المعاصي الخمر - [00:23:51](#)

ومشتقاتها ايوا لانها تذهب العقل فاذا ذهب العقل الانسان يمكن يقدم على كل شيء. اذا هي ام الخبائث اخطر شيء والخمر ما

خامر العقل واصل الخمر في اللغة هو - [00:24:13](#)

من الخمار التغطية ومنه خمار المرأة سمي الخمر خمرا لانه يخمر او لانه اذا شربه الانسان غطى عقله واصل الخمر هو عصير العنب ثم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:24:33](#)

كل مسكر ما اسكر كثيره حرام ولذلك نزلت الاية الرابعة انما الخمر والميسر والانصاب والالزام سمي عمل الشيطان فاجتنبوه. فقال عمر انتهينا انتهينا وهذا الخمر اختلف العلماء في من يشرب ما هو - [00:24:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جلد نحو من اربعين بالجريد والنعال وكان علي يقول لم احد شخصا ويموت ويبقى في نفسي منه شيء الا ايش الا الشارب بعدين قال عمر - [00:25:24](#)

ان اقل الحد حد الفريا وهي كم ثمانون وان شارب الخمر اذا سكر هلا واذا هلا افترى فارى ان نجعلها ثمانين وهذا قول الجمهور انه يحد ثمانين دجلة ثمانين جلد - [00:25:44](#)

والذي يشرب الخمر مظن عياذا بالله ليقع في كل الفواحش ولذلك قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الخمر هو هذا العصير وهو يعمل اصلا من خمسة امور التمر ومن الزبيب - [00:26:06](#)

ومن الحنطة ومن الشعير ومن العسل ومن الذرة كل هذه الامور يعمل منها الخمر. والخمر ما خامر العقل لذلك نهى عن الانتباه في الاوعية التي تتخمر بسرعة عن المحتتم والمزأفة والدباء والمقير لان هذه الاوعية اذا وضع فيها - [00:26:26](#)

العصيد يتخمر بسرعة نهى عنها. ونهى عن الخليطين لانه ايضا ايش يتخمر بسرعة الرجل الذي جاءته المرأة فقالت له يا تقتل الغلام يا تفعل معي الفاحشة يا تشرب هذا الخمر - [00:26:53](#)

يا اوقع به فرأى شرب الخمر اخف شيء فشرب الخمر ووقع بها وقتل الغلام ولذلك اختلفوا هل السكران يقع طلاقه؟ وهل يحج فيما فعل بعض العلماء يقول اذا فعل السكران شيء يؤاخذ به. لانه هو الذي ادخل على نفسه ايش - [00:27:15](#)

وبعضهم فرق بين وبين من كان عنده جزء من عقله لا يكلف من كان عنده بعض العقل ويرفع التكليف عن من فقد العقل بالكلية اذا يسألونك عن حكم الخمر والميسر قل فيهما يا نبيي اثم كبير - [00:27:39](#)

اولا معصية الله وفيهم ضياع العقل الذي به يميز الانسان ولذلك يوجد واحد عياذا بالله يأخذ بوله ويتوضأ به ويقول طهور طهور لانه اذا الانسان اذا فقد العقل تبقى بهيمة - [00:28:05](#)

ويقع في يأكل النجس يتعري من ثيابه ولذلك كثير من الجاهليين كان لا يشرب الخمر لما يرى كان بعضهم يحرمها على نفسه لانه يرى ما فيها من الشناعة والضياع ومنافع للناس - [00:28:27](#)

والميسر هذا هو من اليسر وهو ان يأخذ الجسور يأخذ ويقسمها عشرا سبعة منتجة وثلاثة غير منتجة. فالذي يأتي عليه واحد من الثلاثة يغرم ثمن الجزور ولا يكون له منها شيء - [00:28:49](#)

فهذا ايضا اكل المال بالباطل ويسبب الحقد ويسبب الفتن. والايحن ولذلك انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والمجس والميسر هو القمار ولذلك كل الالعب اذا كان فيها مال هي ميسر هي خمر هي باطل. هي ميسر وهي قمار - [00:29:12](#)

اي لعبة يعني يدفعون فيها هذي ما يجوز لا لا سبق الا في خف او حافر او سبق يعني الذي يعطى بين المتسابقين يقال له سبق على الشرور اما الالعب وكالورق بلوت وكال - [00:29:38](#)

الشطرنج والترديد كل هذه الالعب اذا فيها فلوس هذه ميسرة لذلك ينبغي للمسلمين ان يعلموا ما ما لا يجوز لهم وما لا يحرم عليهم ليكونوا على بصيرة من دينهم المسلم لا ينبغي له ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه - [00:30:01](#)

هذي الدنيا ابتلاء هذا الدين نزل والله قال اليوم اكملت لكم دينكم. اذا اي واحد مسلم يريد ان يعمل عمل اما ان يتعلم ويعرف حكمه او يسأل العلماء لان الله قال فاسألوا اهل الذكر - [00:30:27](#)

ان كنتم لا تعلمون. اذا لابد للمسلم ان يكون بصير بدينه ولا يكون اعمى في دينه وبصير بدنياه هذا لا ينبغي للمسلم واثمها وفيما منافع للناس لما يربحان فيه ولما ياتي من الطرب والنشوة ولما يكون فيه من صفاء اللون لمن يشرب اعوذ بالله هذا الشراب الخبيث

وكذلك - 00:30:43

الميسر يجد للانسان مال به بسرعة من غير تعب ولكن اثمهما اذا هذا حرام كل شيء اسمه اكثر من نفعه محرم لذلك هل الخمر حلت او لم تحلل بعض العلماء قال لم تحب - 00:31:10

وانما هذا هو الصف لها وبعض العلماء قال هذا صار التحليل لها اذا هي منسوخ هذه الايات منسوخة ورفع البراءة الاصلية لا يسمى نسخ نسخ رفع الحكم ولذلك اختلفوا هل تحريم الخمر هو من رفع البراءة الاصلية او من ايش - 00:31:35

او هذه الايات فهم منها اباحة شرب الخمر بقوله وفيهما ومنافع للناس. لا تقربوا الصلاة وانتم يعني هل هذا يعد اباحة فيكون رفع تحريم الخمر نسخ او لا يعد هذا اباحة ويكون تحريم الخمر رفع للبراءة الاصلية - 00:31:56

هذه اقوال للعلماء واثمهما اكبر من نفعهما. اذا الشاطبي يقول في الموافقات في الدنيا ما في خير ما حب فيه خير وفيه الشر فاذا غلب الخير يقوم مباح واذا غلب الشر يكون حرام. واذا تساوبا يكون محل خلاف - 00:32:22

الخير المحض في الجنة كل امور الدنيا منغصة منغص بالاكدار كما قال ابو زهير حكم ما هذه الدنيا بداري جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري حتى يقول خلقت ايش - 00:32:50

ايوة ارفع اطبعت على قدر وانت تريدها صفو من الاكدار. نعم. سبحان الله ويسألونك ما لا ينفقون قل العفو قل العفو هذه الايات مليئة بالاحكام الحقيقة ما الذي ينفقون من اموالهم - 00:33:19

قل عفو ما زاد على الحاجة الضرورية العفو ما زاد على الحاجة ضروري اشتري طعام اشتري كسوة يكون عندك منزل يكون عندك قوتك فاكرين لي حاجة على الضرورية؟ انفقه وبعدين كأن هنا هذا ما هو للوجوب. هذا للارشاد - 00:33:49

وللنبل نسأل ماذا ينفقون من اموالهم؟ وليش العفو الزائد على الحاجة الضرورية العفو قراءة الجمهور ينفقون الزائدة او هو العفو الذي ينفقونه العفو. اي الزائد هو الزائد حتى عفو والعفو هو الزائد على الحاجة الضرورية - 00:34:14

ولذلك من العيب ان يكون المسلم عنده المال وحوله الناس جوعانا عدم المروءة ان يكون الانسان جاره جوعان وهو شبعان من عدم المروءة ان يكون الانسان له اقرباء لا يملكون شيء ولا يفطن لهم - 00:34:41

ومن نعم الله على العبد ان يعطيه مالا ويجعل حاجات يأتوه الناس يريدون حاجاتهم هذه نعمة فينبغي للمسلم ان يشكر ما اعطاه الله ويشارك استبقوا الخيرات انفقوا ما الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ والله ما نقص مال من صدقة - 00:35:03

لا توكي الله عليك وانفقوا. هذا دين عجيب هذا الاسلام في غاية الرقي في غاية الجمال ولذلك اعطى لكل منفق ايش وكل لكن ينبغي للانسان ان يوطد نفسه يوطد نفسه على البذل لان النفوس لان الله ضمن الرزق. لكن جعل النفوس تحب المال. قالوا هذا من قوة

الضمان - 00:35:24

لان الله قال وما من دابة في الارض على الله رزقها. لقوة الضمان الواحد ما يقدر ينام يفكر في المال لان الله ضامن له المال فلازم هو يتسبب فينبغي ولذلك ولكن ايضا اذا انفقت - 00:35:54

لا ينفق كل شيء ان المبذرين كانوا ولا تبسطها ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نجعله يعني قائد لنا في كل امور حياتنا - 00:36:12

اي شيء نحتاجه نفتح المصحف ونسبه لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اولا يكفيهم انا انزلناه عليك الكتاب يتلى عليه فاجره حتى يسمع اذا لابد لنا ان نفهم هذا الكتاب - 00:36:35

وان نقرأه وان نجعله دستورنا لنا فاذا فعلنا ذلك ضمن الله لنا صلاح الدنيا وصلاح الاخرى. قل لهم يا نبيي ينفقون العفو اي الزائدة على الحاجة الضرورية كذلك مثل هذا البيان يبين الله لكم الايات - 00:36:53

لعلكم لذلك تتفكرون وتتأملون فتعرفون جمال هذا الدين وحسن ما يدعو اليه وتطبقون الحق وتعرفون خطورة ما ينهاكم عنه

فتبتعدون منه فتصلح لكم دنياكم واخراكم وتكونوا في المكانة اللائق بكم كما قال ربكم كنتم خیر امة اخرجت للناس - 00:37:15

نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك صلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:37:42

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:38:02